

الفصل الرابع

التحفيز : هو مفتاح لكل شيء

الحافز هو مفتاح لكل شيء ، نعمل بجد ونتعلم أسرع وننجذب أكثر عندما نكون حقاً مستمتعين وراغبين لما نفعله.

يقول رون في كتابه * إختراق التوحد: *

"الحافز هو محرك النمو ، إنه أحد أكبر العوامل في طفلك ليتعلم ويتقدم ، عندما يتبع الطفل اهتمامه الجوهري والفعلي ومحفضه الخاص ، فإن التعلم يأتي بسرعة وبشكل جنوني " كوفمان 2014"

لقد عملت مع فتاة جميلة عمرها 7 سنوات اسمها جابرييلا Gabriella تحب الطعام ، تحب أن تأكل وتتنظر لصور الطعام طوال الوقت.

حتى ذلك الوقت كان الطعام المحفز الوحيد لها فقط ، لأن غابرييلا تركز جل اهتمامها حول الطعام.

حاول والديها نقل اهتمامها بعيداً عن الطعام وجعلها تقوم بشيء آخر ، كانوا يريدونها أن تقرأ ، تعلم الحساب وتجربة الكثير مما يقدمه العالم لها ، فعلوا هذا عن طريق تقديم المواد والأشياء التي ليس لها علاقة بالطعام فلم يعمل ، لم تظهر أي اهتمام فيما كانوا يعرضوه عليها ، لأنهم تجاهلوا تماماً ما هو الشيء الذي تستمتع به حقاً وهو الطعام.

الفكرة هي استخدام محفز طفلك من خلال ربطه بالهدف أو المهارة التي تريد تعليمها لطفلك ، بما هو يستمتع به حقاً ، فعلنا هذا مع غابرييلا ، وبالتالي بدلا من محاولة إبعادها عن موضوع الطعام ، لقد اغتمناه وجعلناه محور تركيزها في كل شيء قدمناه لها.

بعد سنتين تعلمت تسمية كل شيء ، مثل الاطعمة المختلفة وتعلمت الحساب من خلال طبخ طعامها المفضل وقياس المقادير والمكونات ، تعلمت أن تكون مرنة وعفوية من خلال صنع وصفاتها الخاصة ، وتعلمت ثقافات أخرى من حول العالم من خلال دراسة أطعمتهم المختلفة ، حتى إنها تعلمت الفرنسية والإيطالية

إنه من المهم ملاحظة أن هذا ليس حول إعطاء المكافآت لعمل جيد عمله ، إنه حول وضع ما هو الشيء الذي يستمتع به الطفل في قلب النشاط والتعلم.

هذا سيكون مهم جداً أثناء التوجه نحو تشجيع طفلك لفعل كل المهارات التي تم ذكرها في هذا الكتاب.

كارل Carl

ولد عمره 10 سنوات وكان يحب الايقاعات المتقطعة ، هو يحب النقر بإصابعه ليعمل إيقاعات على الأرض والجدران وظهر الكتب , وكان يفضل أن يكون مستلقي على (Beanbag أريكة قماش مثل البالون) , وينقر إيقاعاته ، إحدى الأهداف التي عملنا معه عليها كانت تشجيعه ليكون أكثر نشاطاً.

لذلك أحضرت حبله القفز وبدلاً من تقديمها له في طريقة تقليدية , أظهرت له كيف يستطيع استخدامها بطريقة أنا أعرف أنها ستثيره أولاً.

أخذت مقابض الحبل ونقرت فيهما لعمل إيقاع , ثم بعد ذلك أعطيتها له وقام بالنقر وعمل إيقاع , بعدها قمت بهز وتأرجح الحبل بطريقة لعمل إيقاع على الأرض , هذا ساعده ليكون مستمتع ومتفاعل مع حبله القفز , قضينا وقتاً ممتعاً وفي نهاية الجلسة حاول القفز.

وافرحته , مرحى , لـ كارل.

وضع ما هو متحفز له في وسط نشاطه ساعده للوصول للهدف ليكون أكثر نشاطاً.

جد ما هو محفز لطفلك : Find out what motivates your child

يمكننا أن نجد ما هو المحفز الحقيقي لأطفالنا من خلال مراقبة أين يضعون اهتمامهم , بعدها يمكننا ربط هذا المحفز مع الهدف الذي لدينا لأطفالنا.

هذا الكتاب حول كيفية مساعدة أطفالنا في المهارات المساعدة الذاتية.

مثل الاستحمام ، تدريب الحمام ، أكل أطعمة جديدة والكثير الكثير ، وهذه المحاولات والجهود ستكون أكثر نجاحاً إذا فعلناها بطريقة تمتع أطفالنا وتثيرهم.

بالنسبة للبعض منكم سيكون واضحاً له على الفور ما هي محفزات طفله ، بالنسبة للآخرين ، قد لا يكون واضحاً جداً , التمرين ادناه مصمم ليساعدك في إيجاد ما يحفز طفلك.

التمرين 4.1

اقض 15 دقيقة في اليوم لمدة 5 أيام ، فقط راقب طفلك عندما يلعب مع نفسه ، لاحظ ليس فقط ما يلعبون به ، أيضاً كيفية لعبهم بها (الطريقة) ، ما هي الحاسة التي يستخدمونها غالباً؟!!

عندما تراقبهم ، لاحظ ما هو الشيء الذي يفعلونه ، إذا ما كانوا ينقرون الأشياء بأصابعهم ومن ثم فإنه هو محفزهم.

إنه ليس من الضروري أن يكون يلعب بشيء بطريقة تقليدية أطفالنا يلعبون ويستكشفون بطريقة مختلفة.

القائمة التالية ستساعدك في المراقبة بطريقة معينة:

فقط ضع صح على المربع التي لها صلة بطفلك.

• هو يلمس وينقر الأشياء بطريقة إيقاعية

- الايقاع سريع
- الايقاع بطيء
- الايقاع متقطع
- الايقاع مدغم (يدق قوي ثم تصبح ضعيفة والعكس بالعكس)

أضف أي إيقاعات أخرى لطفلك:

.....

.....

.....

.....

• إنه متحفز بصرياً

- ينظر للأشياء من زاوية العين الخارجية بنظرة جانبية
- يصف الأشياء بخطوط وصفوف مرتبة
- يحب ترتيب الأشياء فوق بعض بمنظر معين وطريقة غرض ما
- يحب ترتيب الأشياء على شكل أكوام
- يحدق في الجدار أو السقف أو الأشياء المصنوعة من الخشب أو مفاتيح الأنوار.
- يحدق باهتمام في أصابعه الخاصة بينما يهزها ببطء.
- ينظر إلى الأنماط أثناء صنعه نمط معين بأصابعه.
- يحب الرسم
- يحب مشاهدة سقوط غبار الطباشير على الأرض.
- يشاهد التتر (الأسماء التي تكون بنهاية الفيلم أو المسلسل التي تعرض على التلفاز وهي تنزل للأسفل مراراً وتكراراً).
- يحب مشاهدة الأشياء التي تتحرك مثل المراوح أو الأدوات الكهربائية.
- يحدق في الأنوار المنعكسة في الألواح الأرضية.
- مشاهدة الأشياء الصغيرة وهي تتساقط في الهواء كالأرز.

- مشاهدة الإشارات وهي تتطاير بالهواء.
- يراقب عن كثب عجلات السيارات وهي تدور.
- مشاهدة قطعة سلسلة أو خيط وهي تتدلى.
- يحرك الحزام على طول الأرضية ويشاهده وهو يتحرك كالثعبان.

أضف ما الذي يجب طفلك مشاهدته وكيف , في هذه السطور المزودة أدناه:

.....

.....

.....

.....

• **يحب الانخراط في الأنشطة الجسدية الحركية**

- يركض من جهة لجهة أخرى في الغرفة ويقرع بيديه على الجدران
- يخطو بخطوات واسعة يبدأ ببطء ثم يزيد السرعة ثم يبطئ السرعة ثم مرة أخرى يزيدها
- يرفرف بيديه للاستشارة مستخدماً رسغيه (ليحفز بشكل رئيسي رسغيه)
- يرفرف بأصابعه فقط
- يهز رأسه من جهة لأخرى
- يدفع لسانه باتجاه جهة الخدود
- يمضغ أي شيء يحوز عليه
- يصفع/ يخبط جانب رأسه ، أرجله ، أو يصفق بيديه
- يقفز
- دائم الحركة باستمرار
- يمسك بشيء ما معظم الوقت

أضف أي نشاط بدني خاص لطفلك في السطور الواردة أدناه:

.....

.....

.....

.....

• **يحب الإستماع إلى الأصوات:**

- يضع السيارة عالياً قريب من أذنيه ليستمع إلى صوت دوامة عجلات السيارة.
- يصنع أصوات لنفسه عندما يقفز ، يدور ، مشاهدة سقوط الأشياء.

- يستمع لخشخشة قطعة الحزام المعدنية وهي تسقط على الأرض وهو يشاهدها وهي تقع.
- يقرع الأبواب ، يستمع لصوت النقر على مقابض الأبواب عند الفتح والإغلاق.
- يقول نفس الجملة أو الكلمة مراراً وتكراراً بنبرة وإيقاع معين
- يهز الأجراس

أضف أي صوت معين يحب طفلك أن يسمعه بالسطور أدناه.

.....

.....

.....

.....

• **يجب الأنماط:**

- يجب تركيب البازل
- يجب الأرقام
- يجب تهجئة الكلمات
- يجب حل مسائل الرياضيات

على السطور أدناه اكتب اهتمام طفلك الخاص في الأنماط.

.....

.....

.....

.....

• **يجب الانخراط في الملابس واللمس:**

- يجب الملابس الناعمة.
- يجب الملابس القاسية والمجعدة (ذات المطبات)
- يجب ملمس الفرو
- يجب ورق الزجاج (ورق الصنفرة)
- يجب لف نفسه في البطانية
- يجب الملمس الحريري للملابس
- يجب أن يدحرج السيارات على ذراعيه صعوداً وهبوطاً
- يجب الملمس الناعم
- يجب مساج الضغط القوي مثل العصر Squeeze

- يحب الأشرطة والأوشحة
- يحب ملمس الشعر أو الاحساس بشعره

اكتب في هذه السطور أي ملامس أخرى أو لمس آخر يحبه طفلك

.....

.....

.....

• أي نوع من المساحات والمسافات التي يحبها طفلك ؟

- يحب الأبواب والنوافذ أن تكون مفتوحة
- دائماً يقوم بإغلاق الباب.
- هو دائماً يحيط نفسه بالمخدات
- يحب اللعب تحت الطاولة أو داخل خيمة صغيرة أو في بيت لعب.
- يحب اللعب وهو محاط بكومة كتب أو الألعاب المحشوة. stuffed animals
- يحب اللعب في أماكن معتمة
- يحب اللعب في مكان مضيء.

اكتب أي نوع آخر من الأماكن التي يستمتع بها طفلك.

.....

.....

.....

.....

• ما هي نوع الشخصيات التي يحبها طفلك !؟

- يحب شخصيات ديزني البلاستيكية
- يحب شخصيات ديزني القماشية الناعمة
- يحب شخصيات الأفلام
- يحب شخصيات القصص

اكتب الشخصيات المفضلة عند طفلك:

.....

.....

.....
.....
.....
.....
.....

• ما هي الموسيقى أو الأغاني التي يحبها طفلك!؟

.....
.....
.....

• هل يظهر لك طفلك ما هو اللون المفضل عنده!؟

تمرين 4.2

في هذا الوقت ، لاحظ كيف يستجيب طفلك لما تفعله , حالما تقرأ القائمة بالأسفل ، انظر ما إذا طفلك يحب أن تفعل أي من هذه الأفعال , إذا لم تكون متأكد ، اكتشفها من خلال تجربة الفعل مع طفلك ، إذا فعلها فإنه سيكون محفزه .

- تحدث بصوت مضحك مثل ميكى ماوس و Donald Duck شخصية كرتونية)
- استخدام الكوميديا المضحكة مثل التظاهر بالسقوط بقشرة الموز
- ايماءات كبيرة وتعابير وجه كبيرة.
- احتفال كبير
- الغناء له
- اللعب بآلة موسيقية
- الرقص بطريقة مضحكة
- الهمس
- استخدام التحزير
- التحدث بهدوء
- التصفيق باليدين

- تظاهر أنك حيوان
- قراءة كتاب بصوت عالٍ
- دغدغته
- الضغط بشكل كبير Big squeeze
- النفخ على جسمه

اكتب أي أشياء أخرى تحفز طفلك على هذه السطور الآن:

.....

.....

.....

الآن , أنت أنشأت قائمة للمحفزات الخاصة الفريدة ، وعندما تقرأ الفصول القادمة استخدم هذه المحفزات المحددة لتشجيع طفلك ليرغب في انجاز وتحقيق الهدف في هذا الكتاب.

من خلال وضع المحفز لطفلك في قلب النشاط كما في المثال التالي:

قصة ماركوس Marcus's story

الهدف = أكل أطعمة جديدة

المحفز = سبايدرمان

ماركوس عمره 5 سنوات ويحب سبايدرمان بشكل كامل , لدرجة أنه الملابس الوحيدة التي كان يرتديها منذ أن عرفته كانت ملابس سبايدرمان - إنه لطيف جداً!

بما أنه يحب سبايدرمان كان يبدو غير مهتم جداً بالأكل ، وكان تحت الوزن الطبيعي ,عنده نحافة

كان والديه قلقين للغاية حول صحته ، لذا أخذنا هنا المحفز (سبايدرمان) وربطناه مع هدفنا (برغبنا حتى يأكل)

بدأنا بعمل قصص حول الطعام الذي يحب سبايدرمان أن يأكله بعد انتهاء يوم عمله ليكون سوبر هيرو (بطل خارق)

ماركوس كان مبدع في الرسم ، لذلك رسمنا كرتون أيضاً لسبايدرمان ، وبكل مكان نستطيع , رسمنا سبايدرمان يأكل , أو يقف قبالة المتاجر ليحصل على طعامه المفضل ، كانت هذه بالطبع كل الأطعمة المختلفة التي نريدها من ماركوس أن يأكلها .

بعدها بدأنا بتحضير ما أسميناها وجبات سبايدرمان ، قدمنا هذه الأطعمة في أطباق سبايدرمان
(أطباق الحفلات عليها رسمة سبايدرمان) ، وأثناء لعبنا كنا نتوقف لأجل Spiderman
Munch (هي وجبات تؤكل مع العمل المستمر) خلال إسبوعين بدأ وزنه يزداد

كان هذا بسبب أننا تمكنا بجعل الأكل أكثر متعة بقدر إستطاعتنا , من خلال وضع ما هو الذي
يستمتع به كثيراً في قلب نشاطه .

Enjoy!